

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[196] ونزيد هنا قول العسقلاني: (قال الحاكم: أكثر المتقدمين على أن اسمه (يعني أبا طالب) كنيته " (1). وقال مغلطاي " وقيل: إسمه كنيته فيما ذكر الحاكم. وفيه نظر " (2). وذكر المسعودي (3): أنه قد تنوزع في إسم أبي طالب، فمنهم من رأى أن كنيته إسمه، وأن عليا (ع) قد كتب ليهود خيبر، بإملاء النبي (ص): (وكتب علي بن أبي طالب)، فإسقاط الألف من كلمة: إبن، يدل على أنه واقع بين علمين، لا بين علم وكنية. وقال البلاذري: وقال يحيى بن آدم: وقد رأيت كتابا في أيدي النجرائين، كانت نسخته شبيهة بهذه النسخة، وفي أسفله: (وكتب علي بن أبو طالب)، ولا أدري ما أقول فيه (4). وفي كتابه بين ربيعة واليمن نراه قد كتب في آخره - وهي الرواية المشهورة - : (كتب علي بن أبو طالب)، (5). وقال إبن عنبه: عن محمد بن إبراهيم النسابة: أنه رأى خط أمير المؤمنين في آخره: (وكتب علي بن أبو طالب). وقال: إنه كان في المشهد الغروي الشريف مصحف بخط علي (ع)، احترق حين احترق المشهد سنة 755 هـ. يقال: إنه كان في آخره: وكتب علي بن أبو طالب. ثم ذكر: أن الواو مشتبهة بالياء لتقاربهما في الخط الكوفي، وأن

_____ (1) الاصابة ج 4 ص 115. (2) سيرة مغلطاي ص

10. (3) مروج الذهب ج 2 ص 109 ط بيروت. (4) فتوح البلدان ص 72. (5) شرح النهج لابن ميثم

البحراني ج 5 ص 321. _____